

تحليل أخطاء النبر والتنغيم في محادثة الطلبة اليومية باللغة العربية
(TAHLIL AKHTHO' AN-NABR WA TANGHIM FI MUHADATSATI AL-
THOLABAH AL-YAUMIYAH BI AL-LUGHAH AL-ARABIYAH)

Hafidhah Syafni

STAI As-Sunnah Sumatera Utara Indonesia

heavenfairyof@gmail.com

Abstrac:

Arabic requires proficiency in voice stress and intonation in conversation, but most students do not pay attention to this area and they are mistaken in the delivery of a sentence so that it makes a misunderstanding in comprehending the meaning of the conversation, which is why this discussion is proposed. The purpose of this article is to find out how students use voice stress and intonation in daily Arabic conversations, what mistakes occur during conversations, especially in the themes of "holidays" and "train stations" and what causes the mistakes to occur, and to get solutions so that students can use voice stress and intonation properly. The method of this article is descriptive with a qualitative approach which is a research method that utilises qualitative data and is described descriptively and in analysing it, Miles and Huberman's theory was used. The result of this study is that the 10th grade students' use of voice stress and intonation is weak, even some of them cannot distinguish between question sentences and other sentences. Many mistakes occur in question sentences and ordinary statement sentences, this is due to their lack of knowledge of the meaning of vocabularies, the lack of desire of students to speak with correct language, the small number of organization members, especially the language section, and inadequate media technology. The solutions to these problems are the holding of vocabulary classes, language conversation activities in the afternoon, frequent opening of dictionaries, and punishment for violators of language rules.

Keyword: Voice Stress, Intonation, Arabic Conversation

Received: April 07, 2023

Revised: July 31, 2023

Accepted: August 02, 2023

Published: August 03, 2023

المقدمة

اللغة العربية لها الطبيعة الوحيدة والمختلفة من اللغات الأخرى. وهي غنية بالتعبير، وبأنواع تقنية الجمل، ثم القواعد النحوية والصرفية وعلم الأصوات وما أشبه ذلك من فرعها. لا يعتبر الإنسان أنه تاهل في اللغة العربية إلا أن يقدر في التكلم بهذه اللغة كالناطقين بها، وهو مفهوم المعنى لدى مخاطبته ويعرف المقاصد والمراد من كلامه. يتركب الكلام من ألفاظ، وكل لفظ يتركب من أصوات متتابعة مترابطة يقود أحدها إلى الآخر، وهذه الأصوات في الكلمة ليست بالقوة نفسها وإنما تتفاوت فيما بينها قوة وضعفا بحسب الموقع الذي تقع فيه.

¹ Wati Susiawati, *Al-Jurjani Versus Chomsky*, (Jakarta: Publica Institute, 2019), h. 29.

وأى إنسان حين ينطق بلغته يميل -عادة- إلى الضغط على مقطع خاص من كل كلمة ليجعله بارزا، وأكثر وضوحا في السمع من غيره من مقاطع الكلمة.

يوجد بعض المشكلة في المحادثة باللغة العربية وهو أخطأ استخدام النبر والتنغيم فيها. النبر هو الضغط في الكلمة، والمرء حين ينطق بلغته يميل عادة إلى الضغط على مقطع خاص من كل كلمة ليجعله بارزا وواضحا في استماع الكلمة المتعددة.^١ وهو الضغط على مقطع معين بزيادة العلو الموسيقي أو التوتر أو المدة أو عدد من هذه العناصر معا، بالنسبة إلى عناصر المقاطع المجاورة ذاتها.^٢ يقصد بالنبر على مستوى الكلمة إظهار صوت معين على غيره من الأصوات التي تشتمل فيها هذه الكلمة. تختلف النبر باختلاف الجمل، تقريرية كانت أو استفهامية أو تعجبية وغير ذلك من أنواع الاختلافات.^٣ الخطأ في النبر يجعل الكلمة غريبة على السمع، وأحيانا غير مفهومة. كما أن عدم المبالاة بالنبر الصحيح، يجعل المتكلم يضع النبرة القوية على مقطع مختلف.

أما التنغيم هو تغيير في الأداء بارتفاع الصوت وانخفاضه في أثناء الكلام العادي للدلالة على المعاني المتنوعة في الجملة الواحدة. وهذا يعني أن للتنغيم فائدة في معرفة نوع الجملة إن كانت استفهامية أو تقريرية أو للتعجب أو للازدراء والسخرية، وذلك كله يتضح بإظهار الصوت أو من خلال كيفية قراءة الجملة.^٤ والتنغيم هو مزيج من الضغط الصوتي (النبر) والمفصل الذي يرافق الكلام من البداية إلى النهاية، ويتأثر التنغيم من شدة النبر في الجملة.^٥ ثم عرف أن كثير من العماليات تصدر من الأداء الصوتي، فلذلك تعليم الكلام أهم ومحتاج إلى تدريبه أكثر من الكتابة أو القراءة.^٦

في معهد سبيل المؤمنين بيا روبا بنجاي، يدرس ويتعلم الطلاب والطالبات اللغة العربية، ولكن الطالبات لم يمارسن اللغة العربية جيدة، إما في السكن وكذلك في الفصل. أكثر الطالبات يملن في نبر الكلام وتنغيمه إلى اللغة الإندونيسية أو إلى لغة الأم، فأصبحت اللغة العربية غير جيدة وجميلة لسمعها وتطبيقها ويتغير المعنى فيها عادة. أما طريقة التكلم بلغة الأم والعادة في نطقها تسبب الصعوبة الشديدة للطلبة خاصة لمن لم يتعود

^١ علي حسن ميزان، مجلة علمية: النبر في اللغة العربية، (د.م.: د.ن، ١٩٩٨)، ص. ٣١٩.

^٢ غانم قدوري الحمد، المدخل إلى علم أصوات العربية. 2004.

^٣ عبد القدوس، البحث العلمي: تحليل الأخطاء في نطق الكلمات العربية لدى طلاب المستوى الأول المتوسط بمدرسة الأزهار الإسلامية كوتا

جاني أتشيه الجنوب الشرقي، (ديلي سردانج: جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٩)، ص. ٢٩-٣٠.

^٤ مناف مهدي محمد الموسوي، علم الأصوات اللغوية، (بيروت: مكتبة المهتدين الإسلامية، ١٩٩٨)، ص. ١٣٤.

توصل ١٢ مايو ٢٠٢٢. <https://www.edutafsi.com/2016/07/pengertian-lafal-tekanan-intonasi-dan-jeda.html?m=1>.

^٥ Khoirurrijal and Erlina, 'مهاراة الكلام العربي ومكوناتها وأهدافها وتقويمها', *International Journal of Arabic Language Teaching*, 1.1

(2019), 33.

باللغة الجديدة التي يدرسها حديثاً^٨، ونتائج هذا البحث يدعم المناقشة التي بحثها شهر الأنوار والأصدقاء أن من أخطاء الطلبة في اللغة العربية هو سبب التأثير القوي من تداخل لغة الأم^٩.

من أسباب أخطاء النبر والتنغيم هي قلة معرفة معنى مفردات اللغة العربية ولا يرغبون في فتح معجم العربي. هذه المشكلة تصعب المدرسة لتطوير لغتهم خاصة في المحادثة اليومية باللغة العربية. ولكن المدرسة تنصح الطالبات لحمل وفتح المعجم في الفصل إذا لا يعرفن المعنى من المفردات، وتتحدث الطالبات عادة باللغة العربية ولو كانت اللغة خاطئة^{١٠}. ثم أكثر الميل في تعبير الشكر، والاستفهام وكذلك التعجب. تحدث هذه الأحوال بسبب خطأ الطالبات في استخدام النبر والتنغيم، التنغيم مرتفع مرة أو منخفض مرة، فتصبح الجملة غامضة، أي السؤال أو الإخبار^{١١}. توجد المناقشة للبحث الذي أقامه مسطخ خبيب الأمم مذکور أن تعليم المفردات بحفظها يساعد الطلبة كثيراً في ترقية اللغة العربية حتى يفهم الكلمة جيدة^{١٢}. فلذلك لابد من حفظ المفردات وفهم معانيها مساعدة في التكلم بهذه اللغة الرائعة.

هناك الدراسات العديدة ذات الصلة والتعلق بعلم الأصوات في الكلام والنطق باللغة العربية، أولاً: تحليل الأخطاء في نطق الكلمات العربية لدى طلاب المستوى الأول المتوسط بمدرسة الأزهار الإسلامية كوتا جاني أتشيه الجنوب الشرقي. هذا البحث الذي قام به الكاتب عبد القدوس، كان الطالب في جامعة السنة الإسلامية ميدان سنة ٢٠١٩ بكلية تربية في قسم تعليم اللغة العربية. النتيجة من هذا البحث هي أن كثير من أخطاء الطلاب في نطق الحروف، من أسبابها أن الطلاب لم يفهموا اللغة العربية بالقدر المطلوب، كثرة الفروق الفردية بين الطلاب، همة الطلاب تختلف بعضهم بعضاً، قلة التكرار والممارسة على الأصوات التي قد تعلمها الطلاب، وتأثير اللهجة من لغة الأم^{١٣}. ثانياً: العلاقة بين الأصوات العربية ومهارة الكلام بالمعهد دار المخلصين كوالا سمانج. هذا البحث الذي أقامته شفى فوزية، كانت الطالبة في جامعة السنة الإسلامية سنة ٢٠١٨، النتيجة من هذا البحث أن وجود العلاقة بين استيعاب الأصوات العربية وكفاءة الطلاب في مهارة الكلام وهي علاقة قوية

⁸ Samirotul Azizah, 'Pola Intonasi Tutaran Kalimat Interogatif Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Maharah Al-Kalam', *Tesis*, 2019, 4.

⁹ M. Syahrul Anwar Dkk, 'تداخل اللغة الإندونيسية مع اللغة العربية في محادثة الطلاب بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية', *Al-Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 10.1 (2023), 94.

^{١٠} نور خديجة، مقابلة، بنجاي، ١٧ سبتمبر ٢٠٢١.

^{١١} ملاحظة، بنجاي، ٢٧ فبراير - ٢٥ مارس ٢٠٢٢.

^{١٢} Mustolikh Khabibul Umam, 'Strategi Peningkatan Pemahaman Bacaan Bahasa Arab Melalui Program Hafalan Mufrodat Di MA Al Jauhar Kelas X A (IPA) Putri', *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education*, 2.1 (2022), 16.

^{١٣} عبد القدوس، البحث العلمي: تحليل الأخطاء في نطق الكلمات العربية لدى طلاب المستوى الأول المتوسط بمدرسة الأزهار الإسلامية كوتا

جاني أتشيه الجنوب الشرقي، (ديلي سردانج: جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٩).

بقيمة معامل الارتباط (٠,٧٤٩)، وهذه الاستيعاب يؤثر على كفاءة الطلاب في مهارة الكلام بدرجة ١٠,٥٦٪^{١٤} وثالثا: تحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب قسم اللغة العربية بمعهد أبي عبيدة بن الجراح ميدان. هذا البحث أقامه فخرجال وهو المتخرج من جامعة السنة الإسلامية سنة ٢٠١٦. والنتيجة أن وجود التشابه في نطق بعض الحروف وقلة التكرار والممارسة على الأصوات التي قد تعلمها الطلاب. فمن هذه البحوث الثلاثة فظهرت أن لا توجد مساواة المبحث بينها وببحث الكاتبة.

انطلاقا من مشكلة محاورة الطلبة والأصوات في اللغة العربية، توجد عرفان من البحث الذي بحثته ريكا فطر هنداياني أن المدارس الحديثة أشد اهتماما في تعليم الأصوات قبل تعليم الكتاب، وتبدأ بتعليم النظام الصوتي للمتعلم قصدا لتمرينات وتدريبات الطلبة على استخدام النظام الصوتي عند نطق الحروف والجملة^{١٥}. ثم أهداف هذا البحث لمعرفة قدرة الطالبات في استخدام النبر والتنغيم للمحادثة اليومية باللغة العربية، ولمعرفة وأخطائهن وأسباب الخطأ في استخدام النبر والتنغيم للمحادثة اليومية تحت العنوان "في محطة القطارات" والعنوان "في العطله"، ثم لمعرفة الحلول أو العلاج لمشاكلهن في استخدام النبر والتنغيم في اللغة العربية. والهدف المهم من البحث هو اهتمام بنبر وتنغيم المحادثة في اللغة العربية لوضوح سماعها ومفهوم المعنى لدى المستمع ويكون مرجعا لإصلاح و تطور لغة الطلبة وتستطيع الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية جيدة، بجودة عالية وفصيحة كالناطقين بها.

منهجية البحث

والمنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي. ويعرف بأن المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا عميقًا^{١٦}. المنهج الوصفي يحتاج إلى التحليل والوصف عن الأخطاء والمشاكل في الميدان. فمن ذلك، تحتاج الكاتبة إلى الجهود والمحاولة الجيدة في تحليل المشاكل لأنها تتطور ولا تثبت. والطرق لتحقيق هذا البحث تؤخذ المرجع عن طرق تحليل البيانات بنظرية Miles و Huberman.

الأول هو تحليل جميع البيانات التي تحللها الكاتبة قبل دخولها إلى الميدان، وغرض هذا التحليل تعيين مركز البحث. ثم التحليل داخل الميدان، والطبقات فيه تنقيص البيانات، تقديم البيانات، والاستنتاج. ثم

^{١٤} شفى فوزية، البحث العلمي: العلاقة بين الأصوات العربية ومهارة الكلام بالمعهد دار المخلصين كوالا سمانج (ديلي سردانج: جامعة السنة

الإسلامية، ٢٠١٨)، ص. ٧٠.

تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع في معهد سيماطركيس ، Rika Fitri Handayani¹⁵، *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.2 (2022), 104. 'ببسامان الشرقية

^{١٦} أ.د. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (الأردن: نبلاء ناشرون وموزعون، ٢٠١٩)، ص. ١٢٩.

مصدر البيانات التي توجهها الكاتبة لهذا البحث هي طالبات الصف العاشر الثانوية بمعهد سبيل المؤمنين بنجاي، لأن هذا البحث يتركز في كلام أو حوار الطالبات بعنوان معينة.

أما أدوات البحث الحاجية في بحث وصفي هي الكاتبة، لأنها التي تقيم إجراءات البحث وتحلل المشاكل في الميدان مباشرة. أما أدوات التي تستخدمها الكاتبة مساعدة لجمع البيانات في هذا البحث هي ملاحظة أحوال الطالبات في التكلم باللغة العربية، ثم أقيمت المحادثة باللغة العربية معهن لتكون اللغة العربية أمثلة جيدة لدى الطالبات، ثم المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية وطالبتان من الفصل العاشر الثانوية، والأخير الوثائق بتسجيل صوت الحوار أو كلام الطالبات باللغة العربية عبر الهاتف.

تحليلها ومناقشتها

لكل دفعة في هذه المدرسة فصل واحد فحسب، وعدد الطالبات في الفصل العاشر هو ٤٧ طالبة. يدرسن العربية ٦ ساعات في الأسبوع (يوم الثلاثاء والخميس والجمعة). العدد كبير يسبب التعليم لا يجري ناجحاً، وهذا يخالف النظام من وزير التربية والثقافة أن عدد معتدل للتعليم والتعلم نحو ١٥-٣٩ شخصاً.^{١٧} أما في هذا الفصل يصل عدد إلى ٤٧ طالبة. وقد جمعت الحقائق والبيانات وتمت التحليلات والملاحظة والنتيجة هي تستخدم أكثر الطالبات النبر والتنغيم في التكلم باللغة العربية غير صحيح كالناطقين بها، يملن نبر وتنغيم الكلام إلى اللغة الدائرة أو لغة الأم.^{١٨} أما أخطاء الطالبات كثيرة إما في المفردات أو النحو أو الصرف خاصة في استخدام النبر والتنغيم.

ها هو الجدول للمحادثة الأولى:

جدول ١.١ "الحوار بالعنوان: في محطة القطارات"

البيان	الجملة الخطيئة	الرقم
الخطأ في الجملة السابقة هو كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد الأمر. ثم النبر أو الضغط في الكلمة "الطريق" قوي في "ط" أما الصحيح الضغط في المد "ريق".	انتظري في الطريق.	١
الخطأ في الجملة السابقة أن التنغيم كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال. وخطأ النبر في هذه الجملة هو أن ضغط الكلام فيه مكرر في المفردات التي غير مقصودة للتأكيد.	هل ستقضي العطلة في المدينة وحدك.	٢
الخطأ في الجملة السابقة أن التنغيم كالإخبار، أما	التذكرة للدرجة الأولى أو الصباحية.	٣

¹⁷ Nurnajmi Wahyuningsih, Etty Nurbayani, and Wildan Saugi, 'Pengaruh Rasio Jumlah Siswa Dalam Kelas Terhadap Efektivitas Pembelajaran PAI Di SMK Farmasi Samarinda', *Tarbiyah Wa Ta'lim: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2020, 49.

¹⁸ ملاحظة، بنجاي، ٢٧ فبراير - ٢٥ مارس ٢٠٢٢.

	الصحيح هو يفيد السؤال.	
٤	حقا، أي قطار ستركيبين؟ الخطأ في الكلمة "حقا" أنها كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال لتأكيد الجملة من قبل، والضغط فيها يؤثر في تنعيم الجملة.	
٥	الخطأ في الجملة السابقة أن التنعيم والنبر فيها كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال.	بكم التذكرة للدرجة الأولى.
٦	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	
٧		
٨	الخطأ في الجملة السابقة هو أن التنعيم والنبر كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال.	في أي ساعة تستغرق القطار الثانية. بكم تذكرة الدرجة الأولى.
٩	الخطأ في الجملة السابقة هو أن التنعيم والنبر كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال عن ساعة المغادرة.	أي ساعة إلى محطة.
١٠	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	
١١	الخطأ في الجملة السابقة أن تنعيم الكلام كتنعيم لغة الأم، أما الصحيح هو يفيد السؤال عن تأخر المخاطبة بتنعيم اللغة العربية.	من أين جئت؟ لماذا تأخرت.
١٢	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	
١٣	الخطأ في الجملة السابقة أن تنعيم الكلام كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال عن المرافقة في السفر، وضغط الصوت قوي في "صي" أما الصحيح في "عا".	ومع من ستذهبين إلى عاصمة جاكرتا.
١٤	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	
١٥	الخطأ هو أن التنعيم والنبر في الكلمة "حقا" لا يناسب موقعه في الجملة السابقة، لأن لا يراد الكلام فيه للسؤال.	حقا، سأذهب الآن.
١٦	الخطأ في الجملة السابقة أن التنعيم والنبر فيها كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال عن رأي المخاطبة.	أين سنقضي عطلة الأسبوع.
١٧	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	
١٨	الخطأ في الجملة السابقة أن تنعيم ونبر الكلام كالسؤال، أما المراد فيه هو الإخبار. الخطأ في الجملة السابقة أن التنعيم والنبر فيها كالسؤال، أما المراد في الكلام هو الجواب لرجاء الكلام ما قبله.	أريد الرحلة باقطار؟ نعم، وإليك؟
١٩	لا يوجد الخطأ في هذه الشركة	

٢٠	ماذا تفعلين إلى محطة القطارات.	الخطأ في الجملة السابقة أن تنغيم ونبر الكلام يجعل الجملة كالتعبير العادي، أما المراد في الكلام هو السؤال للمخاطبة.
----	--------------------------------	--

في المحادثة بالعنوان "في محطة القطارات"، توجد أخطاء الطالبات في النبر والتنغيم عن مرادهن في الحوار ليفيد السؤال أو الإخبار أو تعبير التعجب، والطالبات لم يتحدثن بتنغيم صحيح، لاسيما في تعبير السؤال والتعجب أكثر. تريد الطالبات أن تسأل صديقتها، ولكن الجملة المنطوقة هي لا تفيد السؤال، وكذلك حينما تخبر الطالبات شيئا ولكن الكلام ليس كالإخبار، هذه الأخطاء تسبب المخاطبة أو المستمعة لا تفهم الحوار جيدا إلا بتكرير أو تأكيد الكلام.

من عشرين شريكة لهذه المحادثة، ست شركاء لم يخطئن في تنغيم الكلام ولكن توجد الخطأ في موضع آخر، فهذا يدل على أغلب الطالبات لم يمارسن الحوار باللغة العربية جيدا. أما النبر في هذا العنوان يكون غريبا في بعض الكلمة لأن الطالبات لا ينطقن في ضغطه الصحيح وأصبحت ميزة اللغة العربية ضائعة. في نطق اللغة النبر والتنغيم متعلق بعضهم بعضا، وفي اللغة العربية الأخطاء في نطق الكلمة أو الجملة يترتب على الإهلاك، لأنه يغير القصد عن معاني المفردات،¹⁹ وهذا ما ذكر في البحث الآخر عن خطير أخطاء نطق الجملة، لأن الجملة الصحيحة تمنع من تغيير المعاني وسوء الفهم.²⁰ وفي المحادثة السابقة بعض الطالبات يستخدمن النبر والتنغيم من لغة أخرى؛ النبر والتنغيم المفروض كالناطقين باللغة العربية ولكن الطالبات يتحدثن بنبر وتنغيم اللغة الإندونيسية. هذه الأخطاء لا تغير معنى الجملة ولكن يصعب المستمع لفهم الكلام - عادة- ثم تضيع ميزة وخصائص اللغة العربية وأصبحت اللغة غريبة لدى ناطقين بها.

أما الجدول للمحادثة الثانية هي:

جدول ٢.١ "الحوار بالعنوان: في العطلة"

البيان	الجملة الخطيئة	الرقم
الخطأ في الجملة السابقة هو كالسؤال، أما الصحيح هو يفيد النداء أو الدعوة.	هيا بنا ننظر إلى تلك الحيوانات؟	١
الخطأ في الجملة السابقة أن التنغيم كالسؤال، أما الصحيح هو يفيد الإخبار.	سأذهب إلى العاصمة في هذه العطلة؟	٢
لا يوجد الخطأ في هذه الشركة		٣
الخطأ في الجملة السابقة أن التنغيم والنبر فيها يجعل الكلام كالسؤال، أما المراد فيه هو الإخبار.	أريد أن أدعو أختي؟	٤

¹⁹ Nailin Najihah, 'Teaching Sound of Arabic and Its Implementation in Maharah Kalam', *Arabia*, 14.2 (2022), 198.

²⁰ Sri Nabilah Utami, Yayan Nurbayan, and Hikmah Maulani, 'Analysis of Student's Arabic Reading Pronunciation Characteristics on Discourse Text "مَنْزِلَتِي"', *International Journal of Arabic Language Teaching*, 5.01 (2023), 61.

الخطأ في الجملة السابقة أن التنغيم والنبر فيها كاللغة الإندونيسية.	وإياك.	٥
لا يوجد الخطأ في هذه الشركة		٦
		٧
الخطأ في الجملة السابقة هو أن التنغيم والنبر كالإخبار، أما الصحيح هو يفيد السؤال.	وإلى أين ستذهبين.	٨
الخطأ في الجملة السابقة هو الاختلاط بين تعبير الإخبار والسؤال، والمفروض لابد فيه من التفريق.	أي ساعة إلى محطة. سأذهب في اليوم الخميس بالطائرة وإلى أين ستذهبين؟	٩
الخطأ في الجملة السابقة أن نبر وتنغيم الكلام كالتعبير العادي، أما الصحيح تقدم المتحدث رأيا لذهاب إلى الشاطئ.	البحر بعيد. نذهب إلى الشاطئ.	١٠
الخطأ في الجملة السابقة أن النبر والتنغيم فيها للتعبير، ولكنها للتعبير العادي.	ما أجمل أيام العطلة.	١١
الخطأ في الجملة السابقة أن النبر والتنغيم فيها كالسؤال، أما المراد في الكلام هو الإخبار.	لأن أبي مشغول، ولا نستطيع أن نتعطل إلى أي جهات؟	١٢
الخطأ في الجملة أن النبر والتنغيم فيها يختلط بين الإخبار والسؤال، والمفروض لابد فيه من التفريق.	لأشاهد البحر الجميل وأسبح هناك وأنت؟	١٣
لا يوجد الخطأ في هذه الشركة		١٤
الخطأ هو أن التنغيم والنبر في الجملة كاللغة الإندونيسية.	نعم، أنا غير صابر للعطلة.	١٥
الخطأ هو أن النبر والتنغيم في الجملة السابقة يختلط بين الإخبار والسؤال، والمفروض لابد فيه من التفريق.	بيت عمك بعيد جدا أي الطائرة؟	١٦
الخطأ في الجملة السابقة أن الجملة كالتعبير العادي، أما الصحيح أنه يراد للسؤال.	يا أختي لماذا رجعت من جديد إلى المعهد.	١٧
الخطأ في الجملة السابقة أن نبر وتنغيم الجملة كاللغة الإندونيسية.	جزاك الله خيرا يا صديقتي.	
الخطأ في الجملة السابقة أن الكلام كالتعبير العادي، أما الصحيح تقدم المتحدث رأيا لذهاب إلى الشاطئ.	الجبل بعيد، نذهب إلى شاطئ.	١٨
الخطأ في الجملة السابقة أن الكلام كالسؤال، أما	الامتحان من يوم الثلاثاء؟	١٩

<p>المراد في الكلام هو الإخبار. الخطأ في الجملة السابقة أن الكلام كالسؤال، أما المراد في الكلام هو الإخبار.</p>	<p>الامتحان اللغة العربية في اليوم الثلاثاء؟</p>	
<p>الخطأ في الجملة السابقة أن النبر والتنغيم فيها يفيد السؤال عن طريقة الذهاب إلى الشاطئ، ولكن المخاطبة تظن أن الجملة هي سؤال عن الرأي. الخطأ أن التعبير كالسؤال، أما المراد في الكلام هو التنغيم للفراق.</p>	<p>كيف سنذهب إلى شاطئ البحر؟ حسنا، إلى اللقاء يا صديقتي؟</p>	<p>٢٠</p>

أما الأخطاء في المحادثة الثانية هي ليست بعيدة عن العنوان السابق، لأن الطالبات لا يستخدمون النبر والتنغيم في موقعه، هل الكلام هو يفيد السؤال أو التعبير العادي، وخطأ النبر في بعض الكلمة الذي يسبب الكلام غريب و يضيع ميزة اللغة. النبر والتنغيم لا يمكن التفريق بينهما، لأن النبر يوضح صوت المتكلم إما في المفردات أو الكلمات، أما التنغيم يوضح المقصود من الكلام وبالطبع يوجد في الجملة والفقرات فحسب. من عشرين المحاورات، ١٦ شريكة يخطأن في نبر وتنغيم المحادثة. يتغير تنغيم الحوار من الأسئلة إلى الإخبار وبالعكس. يوجد الخطأ بسبب تأثير اللغة الدائرة واللغة الأم، فلذلك يختلط النبر والتنغيم بين السؤال، الإخبار، التعبير العادي والتعجب. ومن الأخطاء المذكورة فلا بد للطالبات أن يدرسن نطق المفردات الصحيح إما من السماع أو يحفظن المفردات الجديدة جيدا وصحيحا. من المفروض أن تنطق الطالبات النبر والتنغيم الصحيح في كل المفردات وكذلك الجملة لجعل الحوار أو المحادثة أحسن لسمعها. من أسباب الخطأ هي قلة رغبة الطالبات في تكلم باللغة العربية وإصلاح الحوار، قلة اهتمام المدرسة أو المشرفة في تطوير لغة الطالبات خاصة في السكن، عدد قليل من المنظمة لتدبير الطالبات، ثم عدم وسائل الإعلام التكنولوجيا كمعمل اللغة أو الشاشة. فمن هذه الأسباب، تضعف لغة الطالبات خاصة في التكلم والمحادثة. لوقاية وعلاج هذه الأخطاء لا بد من حل المشكلة، وهي إعطاء المفردات للطالبات مع الحفظ، المعاقبة لمخالفة اللغة، إما بحفظ القرآن أو تنظيف السكن وما أشبه ذلك من عقاب مفيد، إقام الحوار المسائي لتطوير لغة الطالبات، ولزوم فتح معجم العربي لنيل المفردات الجديدة ومعرفة معناها. من هذه المناقشة، توجد ارتباط واتصال بنظرية أهمية النبر في الكلام وهو الهدف في التعليم واستخدام النبر الصحيح للتأكيد على أهمية محتوى خاص في الكلمة والمحادثة، وتختلف الرسالة الواردة في الجملة أحيانا جنبا مع الاختلاف في الكلمة التي يتم التأكيد عليها.²¹ ثم نتيجة البحث متعلقة بنظرية أن أهداف التنغيم هي تفريق معنى الجملة، تغيير تراكيب الجملة، تفرق الجملة المهمة، وتغيير قصد الجملة.²² وهذا البحث يناسب بالبحث

²¹ Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (Bandung: Fajar Media, 2019), h. 123.

²² *Ibid.*, h.142.

الذي أقامته يوني ليستاري أن الأخطاء في إحدى علم الأصوات لابد من تجنبه، لأن هذا يؤثر في أخطاء معاني المفردات²³، والتنغيم والنبر جزءان من علم الأصوات.

ثم بعد ملاحظات أحوال التعليم للطالبات في السكن وكذلك المعهد أو المدرسة، هناك بعض العلاج والحلول، منها:

1- ينبغي للطالبات أن يدرسن جيدا ويسألن أهل العلم إذا وجدن الصعوبات في التعلم، إما في نطق النبر والتنغيم الصحيح أو في القواعد الأخرى. لا بد من كثرة الاستماع للحوار اليومية من الناطقين بها أو إذا لا يوجد الناطق باللغة العربية تستطيع الطالبات أن يتعلمن أو يسمعن عبر يوتوب من الناطقين العربي في قناة Ammiko Az، دوام فتح التطبيق الخاص لتعلم اللغة الأجنبية كتطبيق Duolingo إذا ترجع إلى البيت. ثم لزوم تدريب الحوار للطالبات مع الصديقات خارج الدرس، والحوار مكتوب على الورقة، ثم الإصلاح من المدرسة حين تتقدم الطالبة الحوار وتكرر الطالبة الحوار الصحيح أمام المدرسة حتى يكون هذا الحوار ممتازا.

2- أما المدرسة لا بد من الاهتمام بطريقة التعليم وكذلك بأخطاء الطالبات إما قليلها أو كثيرها ثم إقامة الإصلاح مباشرة حين وجدت الخطأ حتى لا يكون الخطأ مستمرا، لأن المفردات ستستعملها الطالبات مرارا في محادثتهن. أما لتنظيم الطالبات في السكن مساعدة للمدرسة في تطوير اللغة العربية، فلا بد من إشراف أعضاء المنظمة أولا، ثم تقييم المنظمة بتطبيق اللغة العربية تطبيقا صحيحا مع جميع الطالبات إما في السكن أو الفصل وكذلك قيام المحادثة باللغة العربية يوما كاملا في فصل الطالبات والمدرسة تلاحظهن.

3- ينبغي للمعهد أن يوفر وسائل الإعلام التكنولوجيا كمعمل اللغة أو الشاشة لكل الفصل لتطوير تعليم الطالبات خاصة في اللغة العربية وكذلك المكتبة، ثم إزداد المدرسة لتعليم المواد الدراسي المتنوعة. وهذا الاقتراح ملائم بالبحث الذي أقامته فضيلة سمحبيب يعني أن من مساعدة ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية هي المرافق المساعدة في تعلمها كالمكتبة ومؤسسة اللغة وغير ذلك من مساعدة خارج الفصل²⁴.

الخاتمة

بعد تفصيل البيانات والتحليلات عن أخطاء الطالبات السابقة، وجدت الكاتبة أن الأخطاء متكررة في بعض نبر المفردات وكذلك في بعض التعبير الذي يراد به المتحدث. والخلاصة من البيانات الماضية منها: لا تستخدم الطالبات النبر والتنغيم الصحيح في الحوار باللغة العربية، إما في السكن أو الفصل. بعض الطالبات

²³ Yuni Lestari, 'Analisis Kesalahan Fonologi Dialek Etnis Lampung Dalam Membaca Q.S Al-Fatihah Dan Al-Zalzalah', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2022), 65-66.

²⁴ Fadhilah Samhabib, 'مشكلات ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2020), 74.

تجعل تنعيم السؤال كالإخبار أو العكس. وهذا يدل على أهم تطوير اللغة العربية خاصة في المحادثة. الأخطاء في الحوار باللغة العربية كثيرة، إما من جهة القواعد النحوية، ثم القواعد الصرفية، وكذلك في نبر الكلام. ثم قدرة الطالبات للحوار الذي تحت العنوان "في محطة القطارات" ما زالت محتاجة إلى التطوير، وأخطاء الطالبات أنهن لم يستطعن بعض الطالبات أن يعبرن ما المراد أو المقصود من كلامهن، هل الكلام مجرد الخبر أو يحتاج الكلام إلى الجواب من المخاطبة.

أما المحادثة للعنوان "في العطلة" ليست بعيدة عن العنوان السابق، وقدرة الطالبات في التكلم أو المحادثة محتاجة إلى الإصلاح من المدرسة والتطوير لأنها في درجة ضعيفة. أخطاء الطالبات في استخدام النبر والتغيم لهذه المحادثة لا تختلف كثيرا من أخطاء المحادثة السابقة، وهي لم يستطعن بعض الطالبات أن يعبرن ما المراد أو المقصود من كلامهن، هل الكلام مجرد الخبر أو يحتاج الكلام إلى الجواب من المخاطبة وكذلك لم يستطعن أن يحسن بين تعبير باللغة العربية واللغة الإندونيسية. من حلول المشاكل المذكورة هي: إلزام التمرينات للطالبات في المحادثة مع التطبيق، إعطاء المفردات للطالبات مع الحفظ، المعاقبة لمخالفة اللغة إما بحفظ القرآن أو المفردات المعينة أو تنظيف السكن، إقامة الحوار المسائي لتطوير لغة الطالبات، لزوم فتح معجم العربي لنيل المفردات الجديدة ومعرفة معناها.

قائمة المراجع والمصادر

- الحمد، غانم قدوري، المدخل إلى علم أصوات العربية، ٢٠٠٤.
- فوزية، شفى، البحث العلمي: العلاقة بين الأصوات العربية ومهارة الكلام بالمعهد دار المخلصين كوالا سميانج، ديلى سردانج: جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٨.
- القدوس، عبد، البحث العلمي: تحليل الأخطاء في نطق الكلمات العربية لدى طلاب المستوى الأول المتوسط بمدرسة الأزهار الإسلامية كوتا جاني أتشيه الجنوب الشرقي، ديلى سردانج: جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٩.
- محمد الموسوي، مناف مهدي، علم الأصوات اللغوية، بيروت-لبنان: مكتبة المهتدين الإسلامية، ١٩٩٨ م.
- مزبان، علي حسن، مجلة علمية: النبر في اللغة العربية، دم.: دن، ١٩٩٨.
- المشهداني، أ.د. سعد سلمان منهجية البحث العلمي، أردن: نبلاء ناشرون وموزعون، ٢٠١٩.

- Pembelajaran Maharah Al-Kalam', *Tesis*, 2019, 1–23
- Dkk, M. Syahrul Anwar, 'تداخل اللغة الإندونيسية مع اللغة العربية في محادثة الطلاب بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية', *Al-Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 10.1 (2023), 83–101
- Fadhilah Samhabib, 'مشكلات ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2020).
- Handayani, Rika Fitri, 'تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع في معهد 'سيماطر كيس بباسامان الشرقية', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.2 (2022).
- Khoirurrijal, and Erlina, 'مهارة الكلام العربي ومكوناتها وأهدافها وتقويمها', *International Journal of Arabic Language Teaching*, 1.1 (2019).
- Lestari, Yuni, 'Analisis Kesalahan Fonologi Dialek Etnis Lampung Dalam Membaca Q.S Al-Fatihah Dan Al-Zalzalah', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2022).
- Marlina, Lina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, Bandung: Fajar Media, 2019.
- Najihah, Nailin, 'Teaching Sound of Arabic and Its Implementation in Maharah Kalam', *Arabia*, 14.2 (2022).
- Susiawati, Wati, *Al-Jurjani Versus Chomsky*, Jakarta: Publica Institute, 2019.
- Umam, Mustolikh Khabibul, 'Strategi Peningkatan Pemahaman Bacaan Bahasa Arab Melalui Program Hafalan Mufrodat Di MA Al Jauhar Kelas X A (IPA) Putri', *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education*, 2.1 (2022).
- Utami, Sri Nabilah, Yayan Nurbayan, and Hikmah Maulani, 'Analysis of Student's Arabic Reading Pronunciation Characteristics on Discourse Text "مَدْرَسَتِي"', *International Journal of Arabic Language Teaching*, 5.01 (2023).
- Wahyuningsih, Nurnajmi, Etty Nurbayani, and Wildan Saugi, 'Pengaruh Rasio Jumlah Siswa Dalam Kelas Terhadap Efektivitas Pembelajaran PAI Di SMK Farmasi Samarinda', *Tarbiyah Wa Ta'lim: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2020.
- <https://www.edutafsi.com/2016/07/pengertian-lafal-tekanan-intonasi-dan-jeda.html?m=1>